وكالة الطاقة الذرية تحسم موقفها في نهاية الشهر

اليورانيوم الايراني.. واشنطن تدرس رد طهران بـ«تمعن» وروسيا تدعو لـ«فهمه بدقة» وفرنسا تعلن ان «لا مفاوضات قبل تعليق التخصيب»

■ طهران ـ باريس ـ واشنطن ـ فيينا ـ وكالات: اعلن البيت الابيض امس الاربعاء ان الولايات المتحدة تدرس بـ«التمعن المطلوب» رد ايران على العرض الذي قدمته لها الدول الكبرى لاقناعها بتعليق تخصيب اليورانيوم، بينما قالت فرنسا ان لا مفاوضات قبل تعليق التخصيب.

واوضحت دانا بيرينو مساعدة الناطق باسم البيت الابيض غداة تسليم ايران ردها الرسمي على مجموعة حوافز عرضتها الدول الكبرى «اننا ندرسه ونراجعه بتمعن وعناية كما يستحق».

ومنح مجلس الامن الدولي ايران مهلة تنقضي في 31 آب/اغسطس لوقف عملية التخصيب والا اصبحت عرضة لعقوبات دولية.

وفي باريس اكد وزير الخارجية الفرنسي فيليب دوست بلازي امس ان اجراء مفاوضات مع ايران يظل مشروطا بـ«تعليق» طهران المسبق لتخصيب اليورانيوم.

وقال بلازي في مؤتمر صحافي «اود التذكير باستعداد فرنسا للتفاوض. وكما قلنا دائما وكما يدرك جيدا السيد لاريجاني (كبير المفاوضين الايرانيين) العودة الى طاولة المفاوضات ترتبط بتعليق انشطة تخصيب اليورانيوم».

واضاف الوزير «يدنا لا تزال ممدودة» مشيرا الى ان «قواعد اللعبة معروفة من قبل الايرانيين: عليهم اولا تعليق الانشطة النووية الحساسة».

اما روسيا فقالت انه ينبغي فهم الرد الايراني على عرض الدول الكبرى بشأن ملفها النووي بـ«دقة (..) وايجاد العناصر البناء» فيه.

واوضح المتحدث باسم الخارجية الروسية ميكائيل خامينين «من المهم جدا فهم دقائق (الرد الايراني) وايجاد العناصر البناءة» فيه.

واضاف في بيان انه «اذا كانت هذه العناصر موجودة يجب تقرير انه من الممكن مواصلة العمل مع طهران على قاعدة عرض (الدول) الست» اي الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن والمانيا.

وقال المتحدث ان «روسيا ستواصل السعي الى تسوية سياسية من خلال المفاوضات» مشيرا الى اهمية «دور الوكالة الدولية للطاقة الذرية» واحترام معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية.

وتابع «نحن على استعداد في سبيل ذلك، لاستخدام علاقاتنا الثنائية مع الجانب الايراني اضافة الى آليات التفاوض المتعدد الاطراف وامكانات مجلس الامن الدولي».

وكانت ايران دعت الثلاثاء الدول الكبرى لدى تسليم ردها على عرض الدول الكبرى التعاون شريطة تعليق تخصيب اليورانيوم، «للبدء بمفاوضات جدية».

الوكالة الدولية للطاقة الذرية

ومن المتوقع، بعد رد ايران، ان تؤكد الوكالة الدولية للطاقة الذرية رسميا في 31 اب/اغسطس وبطلب من مجلس الامن الدولي ان طهران تواصل نشاطات تخصيب اليورانيوم.

واعطت ايران الثلاثاء ردا «ملتبسا» على عرض التعاون الذي قدمته الدول الكبرى، رفضت فيه على ما يبدو طلب تعليق التخصيب بشكل فوري لكنها عرضت في المقابل اجراء «مفاوضات جدية» حول هذه المسألة.

وتهدف عمليات التخصيب لانتاج وقود لمحطات نووية مدنية غير انه يمكن استخدامها لانتاج السلاح الذري.

وكلف مجلس الامن المدير العام لوكالة الطاقة الذرية محمد البرادعي رفع تقرير مفتشيه في نهاية هذه المهلة «يمكننا مناقشة كل مواضيع عرض القوى الكبرى، ما يعني ان ايران مرنة بما فيه الكفاية لبحث كل المسائل».

وهذه الضمانات قد لا تكون كافية، حيث ان عواصم مجموعة 5+1 (الصين والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وروسيا والمانيا) امهلت نفسها بضعة ايام لتقديم تحليلها بحسب دبلوماسي اجنبي رفض الكشف عن اسمه.

واشار دبلوماسي اوروبي اطلع على الرد الايراني ان الجمهورية الاسلامية «لم تقل نعم للعرض ولا للتعليق».

غير ان الخبير في شؤون منع انتشار الاسلحة النووية مارك فيتزباتريك اعتبر ان الرد الايراني «يعني رفضا ولو قالت ايران انها ترى عناصر ايجابية في حوافز» الدول الست.

وقال فيتزباتريك من معهد الدراسات الاستراتيجية في لندن لوكالة فرانس برس «ليست هناك قاعدة للتفاوض في مجمل المسائل بدون تعليق التخصيب وما ان تحدد الوكالة الدولية للطاقة الذرية في 31 اب/اغسطس ان ايران لم تلتزم في الواقع بهذا التعليق، فان المسألة ستذهب الى مجلس الامن» الذي سينتقل الى مرحلة اصدار قرار لفرض عقوبات.

كذلك يظهر تشدد ايران من خلال طريقة تعاملها مع مفتشي الوكالة في الآونة الاخيرة.

وافادت مصادر دبلوماسية في فيينا الثلاثاء ان السلطات الايرانية منعت مفتشي الوكالة الدولية للطاقة الذرية في عطلة نهاية الاسبوع الماضي من دخول منشأة تحت الارض في نطنز (وسط) معدة لاستقبال عشرات الاف الطاردات المركزية بهدف القيام بنشاطات تخصيب صناعية.

وقدمت ايران شكوى الى الوكالة احتجت فيها على سلوك احد خبرائها الذي وصفته بانه غير ملائم واخذت عليه تصريحات ادلى بها خلال وجوده في ايران او حتى قيامه بمحاولات تجسس، وفق ما اوضح دبلوماسي غربي.

وكانت ايران سحبت في اذار/مارس ونيسان/ابريل تصاريح عمل اثنين من مفتشي الوكالة في اول خطوة من النوع منذ بدء عمليات التفتيش في ايران في شباط/فبراير 2003.

وبالرغم من العقبات التي تضعها ايران في الفترة الاخيرة في وجه عمليات التفتيش من خلال رفض منح تأشيرات دخول الى بعض المفتشين ومنح آخرين تأشيرات لمدة قصيرة ولزيارة واحدة وغيرها من الاساليب، الا ان الوكالة لا ترى في ذلك «عرقلة منهجية» لعمل مفتشيها مؤكدة انها تتمكن رغم كل شيء من مراقبة البرنامج النووي الايراني.

وما زالت ايران تمتنع عن تسليم الوكالة معلومات تطلبها منذ سنة حول عدد من «القضايا العالقة».

رومانيا ترسل دبلوماسيين لمنصة نفطية سيطرت عليها ايران بالخليج

■ بوخارست ـ اف ب: يتوجه دبلوماسيان رومانيان الى جزيرة كيش الايرانية في طريقهما الى منصة نفطية سيطرت عليها سلطات طهران الثلاثاء اثر خلاف تجاري، على ما اوردت وكالة «ميديافاكس» امس الاربعاء.

واضاف المصدر ان القائم بالاعمال الروماني ميرسيا هاس قرر ان يزور امس الاربعاء وزارة الخارجية الايرانية للاحتجاج على «التحرك غير المتكافئ» الذي قامت به طهران.

وكانت مجموعة «غروب سيرفيسي بتروليري» الرومانية اعلنت الثلاثاء ان السلطات الايرانية سيطرت على احدى منصاتها النفطية في الخليج واحتجزت الاشخاص الـ26 الموجودين فيها.

وقال المتحدث باسم المجموعة رادو بيتريسكو ان المنصة «تعرضت لهجوم مدفعي من سفينة حربية ايرانية قبل ان يتم احتجازها في مياه الخليج».

وعلق هاس انه كان بوسع الايرانيين «تسوية المشكلة بالف طريقة اخرى بدون اللجوء الى عمليات عسكرية خصوصا وان الامر يتعلق بمنشأة مدنية».

لكنه افاد ان الرومانيين الموجودين في المنصة «بات في وسعهم الان التنقل بحرية وقد غادر العسكريون الايرانيون المنصة».

واشار الى انه لم يعد هناك في المنصة سوى ثلاثة شرطيين وممثلان عن الشركة الايرانية طهران مستمرة في التخصيب.

واكد مسؤول ايراني مقرب من الملف النووي لوكالة فرانس برس في طهران ان «ايران ترفض تعليق تخصيب اليورانيوم كشرط مسبق». لكنه اضاف «يمكننا مناقشة كل مواضيع عرض القوى الكبرى، ما يعني ان ايران مرنة بما فيه الكفاية لبحث كل المسائل».

وهذه الضمانات قد لا تكون كافية، حيث ان عواصم مجموعة 5+1 (الصين

الحكم على استرالي من اصل باكستاني بالسجن عشرين عاما بتهمة الارهاب

■ سيدني ـ اف ب: ذكرت وكالة الانباء الاسترالية ان القضاء الاسترالي حكم امس الاربعاء بالسجن عشرين عاما على مهندس من اصل باكستاني بتهمة التخطيط لارتكاب اعتداءات على الاراضي الاسترالية في 2003.

وقالت الوكالة ان فهيم خالد لدهي (36 عاما) كان يمكن ان يواجه حكما بالسجن المؤبد. وقد ارفق الحكم بفترة سجن غير قابلة للتخفيف مدتها 15 سنة.

وكان اتهم منتصف حزيران/يونيو بالتخطيط لارتكاب اعتداء بالقنبلة على الشبكة الكهربائية في سيدني وكذلك الاعتداء على عدة مواقع عسكرية في تشرين الاول/اكتوبر 2003.

وجاء في القرار الاتهامي الذي صدر بحقه في حزيران/يونيو انه خطط للقيام باعتداء «دعما لقضية سياسية ودينية وعقائدية هي الجهاد».

واوقف لدهي الملقب ايضا ابو حمزة في نيسان/ابريل 2004 في سيدني.

وتم استدعاؤه في اطار التحقيق المتعلق بالاسلامي الفرنسي ويلي بريجيت الذي سلمته استراليا الى فرنسا في 2003 للاشتباه بعلاقته مع الارهاب وشبكة القاعدة.

ويشتبه القضاء في مشاركة ويلي بريجيت المعتقل في فرنسا وكذلك لدهي في تدريبات المجموعة الارهابية عسكر طيبة المتمركزة في باكستان والناشطة في الكشمير الهندي الذي يشهد تمردا انفصاليا.

وادين لدهي بثلاث تهم منها استخدام اسم زائف للحصول على خرائط ومواد كيميائية بهدف تحضير قنبلة وكتابة «نص ارشادي» للارهابيين.

الا انه تم تبرئته من تهمة رابعة هي سرقة صور جوية من مواقع عسكرية الكترونية.

وقد نفى لدهي التحضير لاعتداءات وقال ردا على الاتهامات دفاعا عن نفسه «هذا البلد بلدي وهذا الشعب شعبي... ولا يوصي الاسلام بقتل الابرياء».

ولم تشهد استراليا اعتداءات على ارضها ولكن عدة عمليات ارهابية استهدفتها في الخارج خصوصا على جزيرة بالي الاندونيسية في تشرين الاول/اكتوبر 2002 حيث اسفر اعتداء عن مقتل 202 شخصا بينهم 88 استراليا.

وتحذر السلطات الاسترالية باستمرار من امكانية حصول اعتداءات يقوم بها «جهاديون محليون» مثل التي قتلت اكثر من خمسين شخصا في لندن في 7 تموز/يوليو 2005 في وسائل النقل، على ارضها.

حزب العمال الكردستاني يأمل في حل سلمي مشروط لوقف اطلاق النار مع تركيا

■ جبل قنديل (الحدود العراقية ـ الايرانية ـ التركية) ـ اف ب: طرح قيادي بارز في حزب العمال الكردستاني المحظور امس الاربعاء على تركيا حلا سلميا مشروطا لوقف اطلاق النار والدخول في حوار.

وقال مراد قريلان الرجل الثاني في التنظيم الكردي الذي يتخذ من جبال شمال العراق مقرا له في مؤتمر صحافي ان «لحزب العمال الكردستاني مشروعا للسلام مع الحكومة التركية».

واوضح ان «هذا المشروع يأتي استجابة منا لطلبات كثيرة منها من حكومة اقليم كردستان العراق ومنها صادرة عن الاوساط الجماهيرية الكردية».

واوضح قريلان ان «الحزب على استعداد لوقف اطلاق النار والتوجه الى حل سلمي ديمقراطي للقضايا الكردية في تركيا» مشترطا ان «يكون هناك مشروع سياسي لكي نستطيع البدء بالحوار».

وقال «نحن على استعداد لوقف اطلاق النار في الاول من ايلول/سبتمبر الذي يصادف اليوم العالمي للسلام» مشيرا الى انه «يجب ان يكون الطرف التركي على استعداد للاستجابة والمرونة في هذا المجال».

وطالب المسؤول من الحكومة التركية «تخفيف الظروف القاسية على الزعيم عبد الله اوجلان المعتقل في تركيا».

وحول ما اذا كان يتوقع ان تهاجم القوات التركية مقراتهم قال «نحن لا نتمنى ان تهاجمنا القوات التركية لكننا على استعداد تام للدفاع عن انفسنا وقضيتنا».

واسفر النزاع الكردي في تركيا عن مقتل اكثر من 37 الف شخص منذ بداية حركة التمرد لحزب العمال الكردستاني في 1984.

وكانت الحكومة العراقية قد اعلنت في بيان في الثاني عشر من الشهر الحالي انها قررت اغلاق مكاتب حزب العمال الكردستاني في العاصمة بغداد ومنع هذا الحزب من «القيام باي نشاط» في العراق.

وكان الرئيس العراقي جلال طالباني اعلن في الثاني من الشهر الجاري ان السلطات العراقية ستفعل كل ما في وسعها لمنع الثوار الاكراد الاتراك من شن هجمات على تركيا من شمال العراق.

اعادة طائرة امريكية متجهة للهند الى امستردام

■ أمستردام ـ رويترز: قال مسؤولون ان مقاتلتين هولنديتين أعادتا طائرة ركاب تابعة لشركة نورث وست الامريكية للطيران كانت متجهة الى مومباي ورافقتاها الى مطار شيبول في امستردام امس الاربعاء.

وقالت متحدثة باسم المراقبة الجوية الهولندية ان الطائرة كانت في الاجواء الالمانية حين حولت مسارها. وذكرت متحدثة باسم مطار شيبول أن الطيار هو الذي اتخذ قرار العودة لكنها لم تكشف عن مزيد من التفاصيل.

وكانت الاجراءات الامنية قد شددت في المطارات في أنحاء العالم بعد أن أعلنت الشرطة البريطانية في العاشر من آب (اغسطس) أنها أحبطت مخططا لتفجير طائرات في الجو باستخدام متفجرات سائلة يتم اخفاؤها في صورة مشروبات.

ونقلت وكالة الانباء الهولندية «ايه.ان.بي» عن الشرطة قولها انه تم انزال عدد من الناس من الطائرة وانه يجري استجوابهم.

وذكر المكتب الاعلامي بالمطار أن أيا من ركاب الطائرة لم يسمح له بالمغادرة بعد.

وقالت شركة نورث وست للطيران ان الطائرة كانت متجهة الى مومباي لكنها أحجمت عن التعقيب بالمزيد.

وفي الشهر الماضي تم تفجير قطارات مزدحمة في مومباي مما أسفر عن مقتل اكثر من 180.

وقالت الشرطة الهندية امس الثلاثاء انها أحبطت هجوما محتملا اخر في المدينة بعد أن قتلت بالرصاص باكستانيا مشتبها به. ولم يتسن الاتصال بالشرطة الهولندية على الفور للتعقيب.

وقالت متحدثة باسم ادارة مكافحة الارهاب بهولندا ان مستوى الخطر الامني لم يتغير في مطار شيبول ظهر امس.

ومطار شيبول هو ثالث أكبر مطار بالنسبة لطائرات الشحن بأوروبا ورابع أكبر مطار بالنسبة لطائرات الركاب.

كرزاي العاجز يعاني من ازمة ثقة.. فساد ومحسوبية وتكهنات حول من سيخلفه

طفل افغاني يسبح في بركة قرب كابول بعيدا عن التوتر السياسي والامني الذي تعيشه بلاده منذ اسابيع

لندن ـ «القدس العربي»:

بعد اشهر من الاحباط، والحديث عن عجز الحكومة الافغانية في كابول، وشائعات عن الفساد والمحسوبية، فان الشكوك حول الرئيس الافغاني حامد كرزاي وجهود اعادة اعمار افغانستان التي تقودها امريكا ادت الى ازمة ثقة كما تقول صحيفة «نيويورك تايمز» الامريكية.

واشارت الصحيفة الى مقابلات اجرتها مع عدد من المواطنين الافغان الى نوع من الاحباط من تدهور الوضع الامني. فيما اشار مسؤولون دبلوماسيون الى ان حالة الاحياء التي تزدهر فيها حركة طالبان في الجنوب تمثل اكبر تطور خطير في البلاد.

وقالت ان انتشار المقاومة الطالبانية وقضايا الفساد والعجز السياسي ادت الى انتشار شك كبير في قيادة كرزاي، الذي ينظر اليه كزعيم فاشل في دولة فاشلة لم يكن قادرا على التصدي للعديد من المشاكل الملحة، فيما يبحث المواطنون الافغان عن الحكومة.

ومن اهم المشاكل التي تعاني منها الحكومة هي الفساد، حيث تنقسم الحكومة بين اغنياء وفقراء، والحكومة متساهلة ولا ترغب في عمل اي شيء.

وقال مواطن ان ايا من وعود الحكومة لم يتحقق، واشار الى حالة غليان تحت السطح. ولاول مرة بعد اربعة اعوام ونصف من تولي كرزاي السلطة في كابول بدأ الناس والدبلوماسيون يتحدثون عن بديل له او يتكهنون حول الشخصية التي ستحل مكانه، ولحد الان لا يوجد مرشح يخلفه مما يعني فشل المشروع الامريكي هناك.

وكان الرئيس الافغاني قد تحدث مع الرئيس بوش الذي دعاه لزيارة واشنطن، واكد له على دعم امريكا لكابول. ولكن مؤيدي الرئيس الافغاني قالوا ان حامد كرزاي استطاع الحفاظ على وحدة المجتمع الافغاني الهش من خلال اعطاء رجالات الحرب حصة في السلطة، فيما يقول اخرون ان المشكلة تنبع من انتشار المقاومة الطالبانية في الجنوب، مؤكدين ان الثقة به لم تتزعزع وانه في موقع القيادة.

وقال مسؤولون ان تنازلات الرئيس الافغاني اثرت على المشروع الديمقراطي حيث اعطت رجالات الحرب الفرصة للحفاظ على مكتسباتهم التي استعادوها منذ انهيار نظام طالبان في عام 2001. ويعتقد مراقبون ان عمليات الشغب والاحتجاجات التي اندلعت في كابول في شهر ايار (مايو) وقتل فيها 17 مدنيا وهتف فيها المتظاهرون شعارات «الموت لكرزاي» اشارة عن حالة الاحباط والقلق من قيادة كرزاي.

ومما فاقم الاوضاع ان كرزاي قام بتعيين مفوض للشرطة في العاصمة، له علاقة بالجريمة المنظمة، كما عزز قيادة عدد من ضباط الشرطة الذين كانوا سيعزلون من مناصبهم بعد اقرار عملية اصلاح سلك الامن.

وفي الوقت الذي دافع فيه مسؤولون عن قرارات كرزاي، الا ان عدد من الدبلوماسيين وعمال الاغاثة الدولية عبروا عن قلقهم، فقد اعتبروا قراراتهم محاولة للخنوع وارضاء هؤلاء الضباط الاقوياء.

وبحسب اللقاءات التي اجرتها الصحيفة الامريكية فان ما يجمع المواطنين هو نقدهم للفساد والانانية التي تطبع كل مسؤولي الحكومة. وكان 60 نائبا قد احتجوا بداية الشهر الحالي على سياسة التعيينات التي تنتهجها الحكومة.

وفيما حاول عدد من اعيان اقليم التشكي امام الحكومة في كابول ضد حاكم اقليمهم فان المسؤولين رفضوا الاستماع اليهم، الا ان كرزاي اعتبر كل هذه الشكاوى تفاهات ومضيعة للوقت. وهذا لا يخفي حقيقة انتشار الفساد. ومن الفضائح التي توقف التحقيق فيها قضية منح العقارات والبناء للمسؤولين في الحكومة واقاربهم. كل هذا في الوقت الذي يعتبر فيه مستوى الفقر من اعلى المستويات في العالم، حيث لا يحصل العمال الا على مبالغ قليلة يذهب معظمها في رشوة مسؤولي الامن والشرطة.

واكد معارض ان حالة الفساد غير مسبوقة في البلاد، فهناك اقتصاد مافيات واقتصاد مخدرات. وبسبب الوضع الخطير في الجنوب فان الكثير من السكان بدأوا بالعودة لطالبان من اجل الحصول على عدل وحماية من فساد الدولة.

الحكومة الجديدة تقسم اليمين في بيداوة

مسلحون صوماليون تدعمهم قوات اثيوبية يحتلون بلدة بوسط الصومال

زعيم المحاكم الشرعية الصومالية، حسين عويس حضر تدريب نهار الثلاثاء

■ مقديشو ـ بيداوة ـ اف ب: افاد اسلاميون صوماليون وشهود عيان ان مسلحين صوماليين مدعومين من قوات اثيوبية احتلوا الثلاثاء بلدة في وسط الصومال بعد ان فر المقاتلون الموالون للمحاكم الاسلامية من المنطقة بدون حصول مواجهات.

وقال محمد محمود المتحدث باسم المجلس الاعلى الاسلامي في الصومال لوسط البلاد في اتصال هاتفي مع وكالة فرانس برس ان «مسلحين موالين لزعيم الحرب السابق في مقديشو عبدي حسن اوالي) قيديد سيطروا على بلدة بنديرادلي (...) بدعم من قوات اثيوبية وميليشيات (من منطقة الحكم الذاتي) بونتلاند».

وقال محمود ان الميليشيات الاسلامية فرت من البلدة بعد ابلاغها بوصول القوات الاثيوبية القريب، مضيفا انه لم تقع اصابات.

والمسلحون المتحدرون من بونتلاند موالون لزعيم المنطقة الانفصالية التي اعلنت استقلالها بونتلاند شمال شرق البلاد عدي موسى.

واكد شهود عيان لوكالة فرانس برس وجود قوات اثيوبية داخل البلدة وهي المرة الاولى التي تشاهد فيها وحدات جاءت من اثيوبيا، في وسط الصومال.

وقال احد السكان للوكالة «ليس هناك شك، هناك قوات اثيوبية».

وحذر محمود قائلا «ارسلنا جنودا لتقييم حالة القوات التي سيطرت على باندیرادلي وعندما يعودون سنهاجم الاثيوبيين وخدمهم».

وتقع بلدة باندیرادلي على بعد حوالي سبعين كيلومترا شمال مدينة جالكعيو عاصمة محافظة مدق وسط الصومال.

واثيوبيا متهمة بارسال جيوش الى الصومال في تموز/يوليو لحماية الحكومة الانتقالية الصومالية العاجزة عن ارساء النظام في البلاد التي تشهد حربا اهلية منذ 1991.

وافاد سكان مدينة بيداوة ان حوالى 300 عسكري اثيوبي اضافي قدموا الاحد الى بيداوة، مقر المؤسسات الانتقالية الصومالية الواقعة على بعد 250 كلم شمال مقديشو، لحماية مطار المدينة.

وبات الاسلاميون يسيطرون على العاصمة الصومالية مقديشو وعلى عدة مناطق جنوبية وجزء من وسط الصومال القريب من الحدود الاثيوبية.

على صعيد اخر، اقسمت الحكومة الصومالية الجديدة الثلاثاء اليمين امام الرئيس الصومالي عبدالله يوسف احمد بعد ازمة عميقة ادت اخيرا الى استقالة عدد من الوزراء، حسب ما اعلن مصدر رسمي.

وقال الرئيس احمد للوزراء الـ31 في الحكومة الجديدة التي اقسمت اليمين امامه في مقر الرئاسة «لقد انتدبتم لمهمة اقامة حكومة قابلة للحياة وعملانية ستتحمل مسؤولياتها وتقوم بواجبها بموجب الشرعة الفدرالية الانتقالية».

واضاف في بيداوة التي تبعد حوالي 250 كلم الى غرب العاصمة مقديشو والتي انتقلت اليها مؤسسات السلطة الانتقالية الصومالية «اذا فشلتم فستلحقون بوزراء اخرين في الحكومة السابقة الذين اقيلوا من مناصبهم. ولهذا السبب احثكم على العمل بنزاهة من اجل الشعب الصومالي».

ولا تضم هذه الحكومة التي شكلها الاثنين رئيس الوزراء علي محمد جيدي اي اسلامي وجميع وزرائها من البرلمان.

كوفي عنان يعرب عن قلقه من التطورات في بوروندي

■ نيويورك (الامم المتحدة) ـ اف ب: اعرب الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان عن قلقه من التطورات الاخيرة في بوروندي خصوصا اعتقال شخصيات سياسية ودعا الحكومة الى احترام الاجراءات القضائية المطبقة، حسب ما اعلن المتحدث باسم في بيان الثلاثاء. وجاء في البيان ان عنان «قلق جدا من التطورات التي حصلت مؤخرا في بوروندي خصوصا التقارير التي تحدثت عن محاولة انقلاب واعتقال عدد من الاشخاص بين 31 تموز/يوليو والثالث من اب/اغسطس بمن فيهم شخصيات سياسية بالاضافة الى رئيس الجمهورية السابق دوميسيان ندايزيبي».

واوضح البيان ان عنان «يطلب بالحاح من حكومة بوروندي احترام الاجراءات القضائية المطبقة واحترام حقوق الافراد المعتقلين من اجل حل هذا الوضع الحساس» داعيا «الشعب البوروندي وخصوصا القادة السياسيين واحزابهم الى العمل معا من اجل الحفاظ على السلام وترسيخ الديمقراطية الهشة في البلاد».

وكانت مصادر استخباراتية بوروندية افادت ان الرئيس البوروندي السابق دوميسيان ندايزيبي اعتقل الاثنين في بوجمبورا في التحقيق في قضية الاعداد لانقلاب اوقف ثمانية اشخاص آخرين في اطارها.

وندايزيبي هو الشخصية الارفع التي اعتقلت حتى الان في هذه القضية.

وتتهم السلطات البوروندية الاشخاص الثمانية الاخرين بينهم نائب الرئيس السابق الفونس ماري كاديغي بالتحضير لانقلاب. وهم معتقلون حاليا في سجن بوجمبورا المركزي. وتم توجيه تهمة «المساس بامن الدولة الداخلي» لهم. وندايزيبي هو من اثنية الهوتو وهو من قادة الجبهة من اجل الديمقراطية في بوروندي (فرونديبو) اهم حزب معارضة في البلاد. وتحاول بوروندي البلد الصغير في وسط افريقيا، الخروج من حرب اهلية مستمرة منذ 13 عاما اسفرت عن مقتل اكثر من 300 الف شخص والنزاع قائم بين المتمردين الهوتو والجيش الذي كانت تسيطر عليه الاقلية التوتسي حتى وقت قصير.

وعرفت البلاد عدة انقلابات ومحاولات انقلاب منذ استقلالها في 1962.

تحقيق حول «خرق قواعد الامن» في حادث تحطم الطائرة الروسية في اوكرانيا

موسكو ـ اف ب: اعلنت المحكمة العليا الروسية مساء الثلاثاء فتح تحقيق حول «خرق قواعد الامن» بعد الحادث الذي تعرضت له طائرة ركاب روسية في اوكرانيا وقضى فيه الاشخاص الـ170 الذين كانوا على متنها.

وجاء في بيان للمحكمة ان «تحقيقا اجراميا قد فتح حول (خرق قواعد الامن) في قطاع النقل». ويبدو ان هذا الاعلان يستبعد العمل الارهابي. ولا تزال اسباب الحادث الذي تعرضت له طائرة التوبوليف تي يو-154 التابعة لشركة بولكوفو الروسية غير معروفة. وتؤكد موسكو ان سوء الاحوال الجوية تسبب بالكارثة في حين تتحدث كييف عن حريق اندلع على متن الطائرة على علو عشرة الاف متر قبل تحطمها.

واكد فاسيلي ناليوتنكو نائب مدير المطار في سان بطرسبورغ امام الصحافيين ان «الطقس كان جيدا»، داحضا بذلك نظرية السلطات الروسية حول سوء الاحوال الجوية.

في كييف، وعد الرئيس الاوكراني فيكتور يوتشينكو نظيره الروسي فلاديمير بوتين بتعاون بلاده الكامل في التحقيق حول الحادث. وقال خلال اتصال هاتفي معه ان اوكرانيا ستقدم كل المساعدة الضرورية للجنة التحقيق الروسية الرسمية التي تحقق باسباب الكارثة، حسب ما جاء في بيان للرئاسة الاوكرانية. واتفق الرئيسان على زيارة المدعي العام الروسي يوري تشايكا موقع الكارثة.

واضاف بيان الرئاسة ان «الرئيس فيكتور يوتشينكو قدم باسم جميع الشعب الاوكراني التعازي الحارة للرئيس الروسي فلاديمير بوتين».